

# الإضافة واستعمالها في سورة الملك (دراسة تحليلية نحوية)



## رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة

للحصول على درجة سرجانا هومانورا في اللغة العربية وآدابها

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

مكاسر

بقلم :

مرلينا خالق

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٥٠٨٧

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

٢٠١٩ م

## التصريح بإصالة الرسالة

الباحثة التي وقعت على هذه الرسالة - بكل وعي وإنصاف - قررت بأن هذه الرسالة الجامعة هي ثمرة جهدها وعملت يديها من غير أن تتدخل في إحضارها ولا في إتمامها أي أحد كان. فإذا تبينت فيما بعد أنها منقولة نقلاً تاماً أو غير تام عن غيرها من رسائل أخرى أو من مؤلفات أخرى بطريقة غير مشروعة، وافقت الباحثة على إلغائها وإلغاء الشهادة خضوعاً للحدود المطردة.

رومن فولون، ٨ أغسطس ٢٠١٩ م

٧ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

الباحثة



مرلينا خالق

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٥٠٨٧


## موافقة المشرفين


بعد الاطلاع على الرسالة المقدمة من الطالبة مرلينا خالق، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٥٠٨٧ بموضوع: الإضافة واستعمالها في سورة الملك (دراسة تحليلية نحوية)، وبعد الإصلاحات اللازمة نقرر - نحن المشرفين - على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة، وإنها صالحة لتقديمها للمناقشة.

رومن فولون، ٨ أغسطس ٢٠١٩ م  
٧ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

المشرف الثاني

المشرف الأول

  
الدكتور خير الدين، م. هوم.  
رقم التوظيف: -

  
البرفيسور الدكتور هاني محمد رشدي خالد، م.أ.  
رقم التوظيف: ١٩٥١٠٥٠٤١٩٨٠٠٣١٠٠٤

## تقرير لجنة امتحان المناقشة

قررت لجنة امتحان المناقشة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية قبول الرسالة التي أعدها الطالبة: مرلينا خالق، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٥٠٨٧ بعنوان: الإضافة واستعمالها في سورة الملوك (دراسة تحليلية نحوية)، بعد إجراء امتحان المناقشة في ٢١ أغسطس ٢٠١٩ كشرط من الشروط المطلوبة للحصول على شهادة سرجانا هومانورا في قسم اللغة العربية وآدابها بعد إجراء الإصلاحات اللازمة.

### أعضاء لجنة امتحان المناقشة

الرئيس : الحاج محمد نور أكبر رشيد، م. بد.، م. إد.، بح. د. (...)  
السكرتيرة : الحاجة خير النساء نور، س. س.، م. بد.إ. (...)  
المناقش الأول : أنوار عبد الرحمن، س. أغ.، م. بد. (...)  
المناقش الثاني : ياسو بلاواغوو، ل. س.، م. أ. (...)  
المشرف الأول : البرفيسور الدكتور الحاج محمد رشدي خالد، م. أ. (...)  
المشرف الثاني : الدكتور خير الدين، م. هوم. (...)

رومن فولون، ١٦ سبتمبر ٢٠١٩ م

١٦ محرم ١٤٤١ هـ

اعتمدها عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

الدكتور حاشيم حاشيم، م. أغ.، م. أ. ع. م.

رقم التوظيف: ١٩٩٧٥٠٥٠٥٢٠٠١٢١٠٠١

## كلمة تمهيدية

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرف الأنام. وأرسل رسوله بتبليغ رسالته إلى العرب والعجم. والصلاة والسلام على خير خلقه محمد خير الأنام. وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

فبعون الله ورحمته تمت كتابة هذه الرسالة تحت موضوع : الإضافة واستعمالها في سورة الملك (دراسة تحليلية نحوية). في الحقيقة لا أستطيع أن أكتب هذه الرسالة العلمية بدون مساعدة الأساتذة وإشرافهم مع أصدقائي حتى تنتهي هذه الرسالة. في هذه المناسبة أرى من الواجب أن أقدم لهم جميعا شكرا جزيلا على ما قدموا لي من مساعدات، وأخص منهم بالذكر :

١. والدي الكريمين المحبوبين اللذين ربياني تربية صالحة منذ صغري. وساعداني على اتمام دراستي ونجاحي في طلب العلم.

٢. رئيس جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية اسمه الأستاذ الدكتور مسافر بيباري، م.س.إ. ومساعديه اسمهم الأستاذ الدكتور مردان، م.أ.غ.، الأستاذ الدكتور الحاج لمبا سلطان، م.أ.، الأستاذة ستي عائشة، م.أ.، بح.د. الذين قاموا برعاية مصالح التعليم ومصالح الطلاب والطالبات.

٣. عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور حاشيم حداد، س.أ.غ.، م.أ.غ. ومساعديه اسمهم الدكتور عبد الرحمن ر، م.أ.غ.، الدكتورة الحاجة شام زان شكور، م.أ.غ.، الحاج محمد نور أكبر رشيد، م.بد.، م.إد.، بح.د. فقد بذلوا



جهودهم على تطوير تعليم اللغة العربية وآدابها في هذه الكلية وتيسير أسباب التعلم فيها بكل سرور. ط

٤. رئيسة قسم اللغة العربية وآدابها الدكتوراندة مرواتي م.أ.غ. وسكرتيرها أنوار عبد الرحمن س.أ.غ.، م.بد. اللذين قد أحسنا الإدارة والخدمة في قسم اللغة العربية.  
٥. البرفيسور الدكتور الحاج مُحمَّد رشدي خالد، م.أ. المشرف الأول الدكتور خير الدين، م. هوم. المشرف الثاني، اللذين قد قاما بالإشراف على كتابة هذه الرسالة.

٦. جميع الأساتذة الذين قاموا بتربيتي وخدمتي أحسن خدمة من اليوم الذي التحقت فيه بهذه الكلية وانتهى إلى اليوم الذي حصلت فيه على شهادة الجامعة.  
٧. الزملاء الذين لا يمكن أن أذكرهم جميعا هم الذين كانوا يساعدوني في اتمام كتابة هذه الرسالة.

رومن فولون، ٨ أغسطس ٢٠١٩ م

٧ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

الباحثة

  
مرلينا خالق

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٥٠٨٧

## محتويات الرسالة

أ	الموضوع.....
ب	التصريح بأصالة الرسالة.....
ج	موافقة المشرفين.....
د	تقرير لجنة امتحان المناقشة.....
هـ	كلمة تمهيدية.....
ز	محتويات الرسالة.....
ط	تجريد البحث.....

### الباب الأول : مقدمة

١	الفصل الأول : الخلفية.....
٣	الفصل الثاني : المشكلة.....
٤	الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع.....
٥	الفصل الرابع : الدراسات السابقة.....
٦	الفصل الخامس : مناهج البحث.....
٧	الفصل السادس : أغراض البحث وفوائده.....

### الباب الثاني : التعريف بالإضافة

٨	الفصل الأول : تعريف الإضافة وأحكامها في اللغة العربية.....
١٧	الفصل الثاني : أنواع الإضافة.....
٢٠	الفصل الثالث : استعمال الإضافة في الجملة.....

### الباب الثالث : نظرة عامة عن سورة الملك

- الفصل الأول : تسمية سورة الملك وفضلها ..... ٢٣
- الفصل الثاني : أسباب نزول سورة الملك ..... ٢٥
- الفصل الثالث : مناسبتها لما قبلها وما بعدها ..... ٢٧
- الفصل الرابع : مضمونها..... ٢٩

### الباب الرابع : تحليل الإضافة في سورة الملك

- الفصل الأول : أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الملك ..... ٣١
- الفصل الثاني : استعمالها في سورة الملك..... ٣٦

### الباب الخامس: الخاتمة

- الفصل الأول : الخلاصة..... ٣٩
- الفصل الثاني : الاقتراحات ..... ٤٠
- المراجع ..... ٤١



## تجريد البحث

اسم الباحثة : مرلينا خالق

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٥٠٨٧

موضوع البحث : الإضافة واستعمالها في سورة الملك (دراسة تحليلية نحوية)

---

هذه الرسالة تتعلق بمسائل علم النحو فهي تقوم بالبحث عن الإضافة واستعمالها في سورة الملك (دراسة تحليلية نحوية). وهي تشتمل على المشكلتين الرئيسيتين، وهما : ما أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الملك ؟ كيف استعمال الإضافة في سورة الملك ؟  
منهما استعانت الكاتبة بمناهج البحث العلمي، ونوعه الذي استخدمته الباحثة وهي طريقة جمع المواد، وطريقة تحليلها وتنظيمها.  
وأما الأغراض التي وضعتها الكاتبة في هذه الرسالة فهي : معرفة أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الملك ومعرفة استعمال الإضافة في سورة الملك.  
ودلت نتائج هذا البحث على أن أنواع الإضافة في سورة الملك تتكون من الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية وقد تكون الإضافة تتكون من الإضافة إلى المفرد والإضافة إلى الجملة. ففي سورة الملك تجد الكاتبة هذه الحالة في مختلفة الآيات.

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : الخلفية

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.<sup>١</sup> من المعروف أن اللغة هي وسيلة للتعبير عن الشعور والرجاء وإرادة النفس.

من اللغات التي استعملتها الدول في العالم هي اللغة العربية. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>٢</sup> واللغة العربية هي اللغة العالمية المهمة لأنها اللغة السادسة المعترفة باستعمالها في العالم الآن حيث يتحدث بها الكثير من العرب وغير العرب. واللغة العربية مهمة أيضا لأنها مفتاح لفهم القرآن الكريم، وذلك كما عرفنا أن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القرآن الكريم.

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم كتاب الله ودستوره. وبالقرآن الكريم، نستطيع أن نفرق بين الحلال والحرام، وبين الحق والباطل، فهو خاتم الكتب السماوية التي أنزلت على الأنبياء والمرسلين قبل محمد صلى الله عليه وسلم يرشد الناس إلى خير الفضيلة وهو منزل باللغة العربية كما قال الله تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

أما النحو فهو أساس لتعليم اللغة العربية لأن فيه قواعد تعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها. النحو هو قواعد تعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها.<sup>٣</sup> أن النحو يتناول طرقا معينة في استعمال الكلمة، كالاسم والفعل والحرف في

---

<sup>١</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث (الطبعة الثالثة عشر؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م)، ص. ٧.

<sup>٢</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ٧.

<sup>٣</sup> السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت: المكتبة العصرية)، ص. ٢١.

قواعد اللغة العربية، وهو على الأخص يبحث عن قواعد اللغة العربية والأحكام الإعرابية، ويستقصي موقع كل كلمة في الجملة رفعاً، أو نصباً أو جراً، إن كانت اسماً. أو رفعاً أو نصباً أو جزماً إن كانت فعلاً مضارعاً. ويقابله البناء في الأبواب النحوية.

ومن قواعد النحو هي الإضافة، وهي من أحد التراكيب في النحو، وليست الإضافة بتركيب شيعين فأكثر فقط لكن فيها معان مختلفة لأنها تقدير معاني حروف الجر المختلفة، وكانت أنواع المعاني فيها بتقدير حرف الجر المقدر فيها، ولذلك كانت الإضافة نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر تفيد معان مختلفة، ويسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه<sup>٤</sup>، مثلاً : هذا كتاب التلميذ، وكلمة "كتاب التلميذ" إضافة يعني جملة تركب من مضاف وهو كلمة "كتاب" ومضاف إليه وهو كلمة "التلميذ". وهذه الجملة على تقدير حرف الجر وهو "اللام" تفيد الملك، فصارت "هذا كتاب لالتلميذ". ولذلك تريد الباحثة ان يعرف الإضافة وانواعها التي كانت في سورة الملك اجمالاً وتفصيلاً.

واختارت الباحثة سورة الملك لأنها من إحدى السور التي جعلها المسلمون كإحدى الأوراد في قراءة التهليل والإستغاثة مثلاً، فهم يقرؤون هذه السورة في حياتهم اليومية يرجون من قراءة هذه السورة الفضيلة العظيمة لأنها تسمى أيضاً بالمانعة والمنجية والمجادلة كما قيل في الحديث أخرجه الترمذي وغيره عن ابن عباس قال : ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فإذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي المانعة وهي المنجية تنجيه من عذاب القبر.<sup>٥</sup>

<sup>٤</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث ( بيروت: المكتبة العصرية، ١٥٥١ ). ص. ٢٠٥-٢٠٦.

<sup>٥</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثالث (بيروت- لبنان : دار الفكر)، ص. ٣٩٠.

وتبحث الباحثة بعض الأبواب من علم النحو وهو الإضافة. والإضافة هي نسبة بين إسمين على تقدير حرف الجر، مثل: أحكام الإسلام - لبست خاتم فضة - أحب صلاة الليل.

بعد أن قرأت الباحثة القرآن الكريم بخاصة في سورة الملك تجد كثيرا من أنواعها فيها. ولذلك ستفرد الباحثة في البحث عن الإضافة، ليسهل بها فهم نصوص متعلقة بالبحث فيها. فتبحث عن الإضافة واستعمالها في سورة الملك.

## الفصل الثاني : المشكلة

وانطلاقا من الخلفية المذكورة أصبح بإمكان الباحثة أن تقدم مسألة أساسية خلال هذا البحث هي الإضافة واستعمالها في سورة الملك دراسة تحليلية نحوية. في هذه المناسبة، تحاول الباحثة تحديد المسألة وتفصيلها إلى مشكلتين، وهما:

١. ما هي أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الملك ؟

٢. كيف استعمال الإضافة في سورة الملك ؟

## الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع

قبل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة من الأحسن أن توضح الباحثة الكلمات الموجودة في هذا العنوان "الإضافة واستعمالها في سورة الملك" وهي كما يلي:

١. الإضافة هي مصدر متكون من كلمة "أضاف يضيف إضافة"، وهي ربط اسمين أحدهما بالآخر على وجه يفيد تعريفاً أو تخصيصاً.<sup>٦</sup> من ناحية اللغة مصدر من أضاف يضيف إضافة، و في معجم المعاني ان الإضافة هي مركب او زيادة. من ناحية الاصطلاح هو نسبة بين إسمين على تقدير حرف الجر. ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه.

٢. سورة الملك هي إحدى سور مكية وعدد آياتها ٣٠ آية. وتقع بعد سورة التحريم وقبل سورة القلم وهي أول سورة في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم وهي السورة السابعة والستون.

٣. دراسة تحليلية نحوية هي طريقة سلكتها الباحثة للقيام بالمقارنة عن تحليل علم النحو، حصولاً على خلاصة واضحة من البحث الذي تبحث فيه.

<sup>٦</sup> شوقي ضيف، المعجم الوسيط (الطبعة الخامسة، مكتبة الشروق الدولية؛ مصر: ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م)، ص. ٥٦٧.

## الفصل الرابع : الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الإضافة واستعمالها، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا . وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. الرسالة العلمية كتبها قسمواقي وهي خريجة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر تحت الموضوع "الإضافة ومشاكلها في اللغة العربية" في سنة ١٩٩٤. الفرق بين رسالتي وبين رسالتها يتمثل في الإضافة في اللغة العربية ولم تحلل السورة من السور في القرآن الكريم.
٢. الرسالة العلمية كتبها جمال الدين أحمد وهو خريج كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر تحت الموضوع "الإضافة واستعمالها في سورة الواقعة" في سنة ٢٠٠٧. الفرق بين رسالتي وبين رسالته يتمثل في السورة المختلفة التي قامت بدراستها.
٣. الرسالة العلمية كتبها محمد داود وهو خريج كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر تحت الموضوع "الإضافة واستعمالها في سورة الأحقاف" في سنة ٢٠١٨. الفرق بين رسالتي وبين رسالته يتمثل في السورة المختلفة التي قامت بدراستها.



## الفصل الخامس : مناهج البحث

للحصول على نتيجة جيدة في القيام بالبحث لا بد من أن تستخدم الباحثة الطرق الموجودة والصحيحة حتى يكون البحث مستوفيا للشروط. فتستخدم مناهج البحث على النحو التالي :

### ١. طريقة جمع المواد

وبما كانت المواد أو المعطيات التي قامت الباحثة بدراستها تتمثل في وجه نوعي، فانتهجت للحصول عليها الطريقة المكتبية، وهي الطريقة الجارية عن طريق الإطلاع على الكتب أو المراجع التي لها بمطالب الرسالة علاقة متينة، من كتب نحوية، وصرفية، ولغوية وغيرها من المؤلفات الأخرى. ففي هذا الصدد، قامت الباحثة بالاطلاع والنقل مباشرة و غير مباشرة.

### ٢. طريقة تنظيم المواد وتحليلها

تستخدم الباحثة في هذه الطريقة على النحو التالي :

#### الأولى : منهج القياس

وهو تحليل المواد بواسطة استنتاج الخلاصة من الأمور العامة إلى الأمور الخاصة و بعبارة أخرى استنتاج الخلاصة من الأمور الكلية إلى الأمور الجزئية.

#### الثانية : منهج الاستقراء

وهو تحليلها بواسطة استنتاج الخلاصة من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة و بعبارة أخرى إستنتاج الخلاصة من الأمور الجزئية إلى الأمور الكلية.

الثالثة : منهج المقارنة

وهو القيام بمقارنة الآراء المختلفة بين المواد الموجودة التي كتبها المؤلفون السابقون حتى يصل إلى استنتاج الخلاصة.

## الفصل السادس : أغراض البحث وفوائده

الأهداف التي يراد الحصول عليها في هذا البحث غرضان، وهما :

١ . معرفة أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الملك.

٢ . معرفة استعمال الإضافة في سورة الملك.

والفوائد الموجودة في هذا البحث فيما يلي :

١ . زيادة المعلومات المتعلقة بالإضافة للباحثة نفسها وللآخرين في مجال العلم النحوي

وزيادتها المتعلقة بها في سورة الملك.

٢ . مساعدة من يريد فهم علم النحو من الإضافة في القرآن الكريم وبخاصة في سورة

الملك. وجعل هذه الرسالة يكون مرجعا من المراجع في مجال علم النحو من

الإضافة لمن يريد أن يبحث فيها في السور الأخرى.

## الباب الثاني

### التعريف بالإضافة

#### الفصل الأول : التعريف بالإضافة وأحكامها في اللغة العربية

بعد أن قرأت الباحثة كثيراً من الكتب المتنوعة من نحو وجد فيها التعاريف عن الإضافة المختلفة أو التعاريف عن المضاف والمضاف إليه و من المعروف أنها اسم مجرور، وأما الباب الثاني فيقدم بعض تعريف الإضافة لغة واصطلاحاً.

الإضافة في اللغة هي الإسناد، يقال: أضفت ظهري إلى الحائط، أي: أسندته إليه وكذلك المضاف مسند إلى المضاف إليه.<sup>٧</sup> أو الإمالة، ومنه ضافت الشمس إلى الغروب: مالت، وأضفت ظهري إلى الحائط: أملتة إليه.<sup>٨</sup> وأما تعريفها في الاصطلاح فيقدم عدداً من الآراء للنحويين فيما يلي:

١. قال الشيخ مصطفى غلاييني في كتابه جامع الدروس العربية : الإضافة (مضاف

ومضاف إليه) نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبداً.<sup>٩</sup>

<sup>٧</sup> عمر بن عباس بن إسماعيل الهرمي، *المجرر في النحو*، المجلد الثاني (الطبعة الأولى؛ مصر: دار السلام، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص. ٩٣٧.

<sup>٨</sup> أبو حيان هؤنسي، *التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل*. الجزء الثاني عشر (دمشق: دار القلم، دون السنة)، ص. ٥.

<sup>٩</sup> مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، ص. ١٥٨.

٢. وقال السيد أحمد الهاشم في كتابه القواعد الأساسية اللغة العربية، الإضافة (مضاف ومضاف إليه) نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف جر. ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه.<sup>١٠</sup>

٣. وقال أيمن أمين عبد الله في كتابه في شرح الآجرومية، هو أوضح أن الإضافة هي نسبة بين اسمين، وبينهما علاقة على تقدير حرف جر يوجب جر الاسم الثاني.<sup>١١</sup>

٤. وقال الإمام أبو محمد عبد الجمل الدين: إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه، ما يقوم مقام تنوينه، ولهذا وجب تحريده المضاف من التنوين.<sup>١٢</sup>

٥. وقال الحاج مصطفى محمد نوري، المضاف والمضاف إليه هناك اسمان مرتبطان من حيث المعنى لأن الأول ملك للثاني، ولذلك يمكن أن يقدر "حرف جر" بينهما يدل على الملك. فالأول يسمى "المضاف" والثاني يسمى "المضاف إليه".<sup>١٣</sup>

فيمكن الاستنتاج في التعاريف الثلاثة السابقة من آراء النحويين بأن الإضافة هي نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر أبدا.<sup>١٤</sup>

<sup>١٠</sup> أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت - لبنان: دار الفكر، دون السنة)، ص. ٢٧٢.

<sup>١١</sup> أيمن أمين عبد الغني، الكافي في شرح الآجرومية (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، دون السنة)، ص. ٥٢٨.

<sup>١٢</sup> محمد عبد جمال الدين، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، (الطبعة العشرون؛ القاهرة: دار الطلائع، دون السنة)، ص. ٣٤٣.

<sup>١٣</sup> Mustafa Nuri, *Al-'Arabiyyah al-Muyassarah* (Cet.II; Alauddin Press University: Makassar, 2013), hlm. 172.

<sup>١٤</sup> محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، تدريب الطلاب في قواعد الإعراب، ص. ١٩٤.

بعد أن تبحث الباحثة عن تعريف الإضافة كما في البحث السابق يبحث عن أحكام الإضافة لكي تفهم الإضافة فهما جيدا. فهناك عدد من أحكام الإضافة التي يجب عليها أن تعرفها، فيما يلي:

## ١. أحكام المضاف

أحكام المضاف تقدم حالة المضاف إذا أضيف إلى الاسم بعده ويعرب بحسب موقعه في الجملة ويجب فيما إضافته ثلاثة أشياء :

أ. تجريد التنوين

تجريد الأول من تنوين ظاهر، أو مقدر: كدراهم زيد. أصله: دراهم. بغير تنوين لأنه غير منصرف. فلما أردت الإضافة نويت صرفه وقدرت فيه التنوين ثم حذفته حين أضيف.

ب. تجريد النون في المثنى والجمع

تجريد الثاني من نون تلى علامة الإعراب: وهي نون المثنى والمجموع على حد، وما التحق بهما. لقيامهما في ذلك مقام تنوين المفرد.<sup>١٥</sup> مثل: مدرسا اللغة العربية، ومدرساو اللغة العربية أو مدرسي (المثنى) اللغة العربية ومدرسي (جمع مذكر السالم) اللغة العربية.

ج. تجريد الألف واللام في المضاف

تجريده من "أل" إذا كانت الإضافة معنوية، فلا يقال : (الكتاب الأستاذ). وأما في الإضافة اللفظية، فيجوز دخول (أل) على المضاف، بشرط أن يكون مثنى، (المكرما

<sup>١٥</sup> عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي، شرح كتاب الحدود في النحو (دون المكان: دون المطبع، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)، ص. ٢٧٩.

سليم)، أو جمع مذكر سالما، نحو : (المكرموا علي)، أو مضافا إلى ما فيه (أل)، نحو :  
الكاتب (الدرس)، أو لاسم مضاف إلى ما فيه (أل) نحو : (الكاتب درس النحو)، أو  
لاسم مضاف إلى ضمير ما فيه (أل).

(ولا يقال: المكرم سليم، والمكرمات سليم، والكاتب درس)، لأن المضاف هنا  
ليس مثنى، ولا جمع مذكر سالما، ولا مضافا إلى ما فيه (أل) أو إلى اسم مضاف إلى ما  
فيه (أل). بل يقال: (مكرم سليم، ومكرمات سليم، وكاتب درس). بتحرييد المضاف من  
(أل).<sup>١٦</sup>

## ٢. أحكام الإضافة

أما أحكام للإضافة فتظهر أحوال الإضافة إذا كانت في الجملة وتنقسم على  
عدد من أقسام، فيما يأتي:

أ. قد يكتسب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه، فيعامل معاملة المؤنث،  
وبالعكس، بشرط أن يكون المضاف صالحا للاستغناء عنه، وإقامة المضاف إليه  
مقامه، نحو: (قطعت بعض أصابعه)، ونحو: (شمس العقل مكسوف بطوع الهوى).  
والأولى مراعاة المضاف، فتقول: (قطع بعض أصابعه. وشمس العقل مكسوفة بطوع  
الهوى. أما إذا لم يصح الاستغناء عن المضاف، بحيث لو حذف لفسد المعنى،  
فمراعاة تأنيث المضاف أو تذكيره واجبة، نحو: (جاء غلام فاطمة، وسافرت غلامه

<sup>١٦</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦١.



خليل)، فلا يقال: (جاءت غلام فاطمة)، ولا (سافر غلامه خليل)، إذ لو حذف المضاف في المثالين، لفسد المعنى.

ب. لا يضاف الإسم إلى مرادفه، فلا يقال: (ليث أسد)، إلا إذا كانا علمين فيجوز، مثل: (محمد خالد)، ولا موصوف إلى صفته، فلا يقال: (رجل فاضل). وأما قولهم: (صلاة الأولى، ومسجد الجامع، وحبّة الحمقاء، ودار الآخرة، وجانب الغربي)، فهو على تقدير حذف المضاف إليه وإقامة صفته مقامه. والتأويل: (صلاة الساعة الأولى، ومسجد المكان الجامع، وحبّة البقلة الحمقاء، ودار الحياة الآخرة، وجانب المكان الغربي). وأما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائزة، بشرط أن يصح تقدير (من) بين المضاف والمضاف إليه، نحو: (كرام الناس، وجائبة خير، ومغربة خير، وأخلاق ثياب، وعظائم الأمور، وكبير أمر). والتقدير: (الكرام من الناس، وجائبة من خير الخ). أما إذا لم يصح (من) فهي ممتنعة، فلا يقال: (فاضل رجل، وعظائم أمير).

ج. يجوز أن يضاف العام إلى الخاص. كيوم الجمعة، وشهر رمضان. ولا يجوز العكس، لعدم الفائدة، فلا يقال: (جمعة اليوم، ورمضان الشهر).

د. قد يضاف الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما (ويسمون ذلك بالإضافة لأدنى ملابسة)، وذلك أنك تقول لرجل كنت قد اجتمعت به بالأمس في مكان: (انتظري مكانك أمس)، فأضفت المكان إليه لأقل سبب، وليس المكان ملكا له ولا خاصا به.

- هـ. إذا آمنوا الالتباس والابهام حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه مقامه، وأعربوه بإعرابه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَسئَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ [يوسف: ٧٢]، والتقدير: واسأل أهل القرية وأصحاب العير. أما إن حصل بحذفه إبهام والتباس فلا يجوز، فلا يقال: (رأيت عليا)، وأنت تريد (رأيت غلام علي).
- و. قد يكون في الكلام مضافان اثنان، فيحذف المضاف الثاني استغناء عنه بالأول، كقولهم: (ما كل سوداء تمر، ولا بيضاء شحمة)، فكأنك قلت: (ولا كل بيضاء شحمة). فبيضاء: مضاف إلى مضاف محذوف. ومثله قولهم: (ما مثل عبد الله يقول ذلك، ولا أخيه)، وقولهم: (ما مثل أبيك، ولا أخيك يقولان ذلك).<sup>١٧</sup>
- ز. قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليهما متماثلان في (اللفظ والمعنى) وأحدهما معطوف على الآخر. فيحذف الأول منهما استغناء عنه بالثاني. نحو: (جاء شقيق وشقيقة حسن) والأصل (شقيق حسن وشقيقته) وهو أولى.<sup>١٨</sup>
- ح. إذا أضيفت ياء المتكلم إلى اسم آخره ألف، كتبت ياء مفتوحة، مثل: سوى : سوى : سواي — يدا : يداي (مثنى). أما إذا كان آخر الاسم ياء، فإن ياء المتكلم تدغم بها وتكتب ياء مفتوحة مشددة. مثل: المحامي : محامي — مدرسين : مدرسي (جمع).<sup>١٩</sup>

<sup>١٧</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٣.

<sup>١٨</sup> أحمد الهاشم، القواعد الأساسية للغة العربية، ص. ٢٧٨.

<sup>١٩</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٠٣.

### ٣. أحكام الإضافة إلى المفرد

المراد بالمفرد ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة،<sup>٢٠</sup> وإن كان مثنى أو جمعا وتنقسم

أحكامها إليه على بعض الأقسام، فيما يلي :

أ. ما يلزم الإضافة إلى المفرد لفظا، منه ما يضاف إلى الظاهر والضمير، وهو: (كلا وكلتا ولدى ولدن وعند وسوى وبين وقصارى ووسط ومثل وذوو ومع وسبحان وسائر وشبه). ومنه ما لا يضاف إلا إلى الظاهر، وهو: (أولو وأولات وذو وذات وذوا وذواتا وقاب ومعاذ). ومنه ما لا يضاف إلا إلى الضمير، وهو: (وحد)، ويضاف إلى كل مضمّر فتقول: (وحده ووحذك ووحدها ووحدهما ووحدكم) الخ، و (لييك وسعديك وحنانيك ودواليك) ولا تضاف إلا إلى ضمير الخطاب، فتقول: (لييك ولييكما وسعديكم).

ب. كلا وكلتا إن أضيفتا إلى الضمير أعربت إعراب المثنى، بالألف رفعاً، وبالياء نصبا وجرا، نحو: (جاء الرجلان كلاهما. رأيت الرجلين كليهما. مررت بالرجلين كليهما). وإن أضيفتا إلى اسم غير ضمير أعربت إعراب الاسم المقصور، بحركات مقدرة على الألف للتعذر، رفعاً ونصباً وجراً. نحو: (جاء كلا الرجلين. رأيت كلا الرجلين. مررت بكلا الرجلين). وحكمهما أنهما يصح الإخبار عنهما بصفة تحمل ضمير المفرد، باعتبار اللفظ، وضمير المثنى، باعتبار المعنى، فتقول (كلا الرجلين عالم) و(كلا الرجلين عالمان). ومراعاة اللفظ أكثر. وهما لا تضافان إلا إلى المعرفة،

<sup>٢٠</sup> محمد الصغير بن قائد بن أحمد العبادي المقطري، الحلل الذهبية على التحفة السنية (الطبعة الثالثة؛ القاهرة: دار المستقبل، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م).

وإلى كلمة واحدة تدل على اثنين، فلا يقال: (كلا رجلين)، لأن (رجلين) نكرة، ولا (كلا علي وخالد)، لأنها مضافة إلى المفرد.<sup>٢١</sup>

ج. أي تكون: استفهامية، وشرطية، وصفة، وموصولة.

أما الموصولة فذكر المصنف أنها لا تضاف إلا إلى معرفة؛ فتقول: (يعجبني أيهم قائم)، وذكر غيره أنها تضاف إلى النكرة، ولكنه قليل، نحو: (يعجبني أي رجلين قاما).

وأما الصفة فالمراد بها ما كان صفة لنكرة، أو حالا من معرفة، ولا تضاف إلا إلى نكرة، نحو: (مررت برجل أي رجل، مررت بزيد أي فتى).

وأما الشرطية والاستفهامية: فيضافان إلى المعرفة وإلى النكرة مطلقا - أي سواء كانا اثنين، أو مجموعين، أو مفردين - إلا المفرد المعرفة؛ فإنهما لا يضافان إليه، إلا الاستفهامية؛ فإنها تضاف إليه. مثل: أي رجل عندك؟، أي رجلين تضرب أضرب.<sup>٢٢</sup>

د. مع وقبل وبعد وأول ودون والجهات الست وغيرها من الظروف. فما كان من هذه الأسماء، ونحوها مصرحا بإضافته، أو منويا معه لفظ المضاف إليه، أو غير منوي الإضافة فهو معرب. وما كان منها مقطوعا عن الإضافة لفظا، والمضاف إليه منوي معنى فهو مبني على الضم.<sup>٢٣</sup> مثل: جئت من قبلك (تعرب بحسب موقعها لأنها

<sup>٢١</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٥.

<sup>٢٢</sup> بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، شرح ابن عقيل، الجزء الثالث (الطبعة العشرون؛ دار التراث: القاهرة، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م)، ص. ٦٥-٦٦.

<sup>٢٣</sup> بدر الدين محمد ابن مالك، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك (الطبعة الثانية؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م)، ص. ٢٧٦.

مضافة). لله الأمر من قبل ومن بعد أو أعطيته دينارا فحسب. (قبل وبعد وحسب بنيت على الضم لأن المضاف إليه محذوف).<sup>٢٤</sup>

هـ. غير: اسم دال على مخالفة ما بعده لحقيقة ما قبله. وهو ملازم للإضافة. وإذا وقع بعد "ليس" أو "لا" جاز بقاؤه مضافا، نحو: (قبضت عشرة ليس غيرها، أو لا غيرها) وجاز قطعه عن الإضافة لفظا وبنائه على الضم، على شرط أن يعلم المضاف إليه، فتقول: (ليس غيرٌ أو لا غيرٌ).

و. حسب: بمعنى كاف. ويكون مضافا، فيعرب بالرفع والنصب والجر. وهو لا يكون إلا مبتدأ، مثل: (حسبك الله) أو خبرا نحو: (الله حسبي)، أو حالا نحو: (هذا عبد الله حسبك من رجل)، أو نعتا نحو: (مررت برجل حسبك من رجل. رأيت رجلا حسبك من رجل. هذا رجل حسبك من رجل. ويكون مقطوعا عن الإضافة، فيكون بمنزلة (لا غير) فيبني على الضم، ويكون إعرابه محليا، نحو: (رأيت رجلا حسب). رأيت عليا حسب. هذا حسب). فحسب، في المثال الأول، منصوب محلا، لأنه نعت لرجلا، وفي المثال الثاني منصوب محلا، لأنه حال من (علي) وفي المثال الثالث مرفوع محلا لأنه خبر المبتدأ. وقد تدخله الفاء الزائدة تزيينا للفظ، نحو: (أخذت عشرة فحسب).

ز. كل وبعض: يكونان مضافين، نحو: (جاء كل القوم أو بعضهم) ومقطوعين عن الإضافة لفظا، فيكون المضاف إليه منويا، كقوله تعالى: ﴿وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى﴾ [النساء: ٩٥]، أي: كلا من المجاهدين والقاعدين، أي: كل فريق منهم، وقوله: ﴿وَفَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ﴾ [الاسراء: ٥٥]، أي: على بعضهم.

<sup>٢٤</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٠١.

خ. جميع: يكون مضافا، نحو: (جاء القوم جميعهم). ويكون مقطوعا عن الإضافة منصوبا على الحال، نحو: (جاء القوم جميعا)، أي: مجتمعين.<sup>٢٥</sup>

## الفصل الثاني : أنواع الإضافة

سبق أن ذكرت الباحثة في الفصل الأول من هذه الرسالة أن الإضافة هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا. أما الفصل الثاني فيبحث عن أنواع الإضافة. منهم من يقسمها إلى عدد من أنواع كما كتب الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية، فيما يلي:

١. اللامية: ما كانت على تقدير (اللام). وتفيد الملك أو الاختصاص. فالأول نحو : (هذا حصان علي). والثاني نحو : (أخذت بلجام الفرس).
٢. البيانية: ما كانت على تقدير (من). وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه، نحو: (هذا باب خشب. ذاك سوار ذهب. هذا أثواب صوف).
٣. الظرفية: ما كانت على تقدير (في). وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف. وتفيد زمان المضاف أو مكانه، نحو: (سهر الليل مضمّن: وعود الدار مخمل. ومن ذلك أن تقول: (كان فلان رفيق المدرسة، وإلف الصبا، وصديق الأيام الغابرة).

<sup>٢٥</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٦-١٦٧.



٤. التشبيهية: ما كانت على تقدير (كاف التشبه). وضابطها أن يضاف المشبه به إلى

المشبه، نحو: انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الحدود).<sup>٢٦</sup>

منهم من ينقسم إلى القسمين الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية. الإضافة المعنوية هي ما تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه، والإضافة اللفظية هي ما لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، يحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع.<sup>٢٧</sup> وذلك كما كتب أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري في كتابه قطر الندى وبل الصدى. وهو ذكر أن إضافة اسم على معنى اللام ك (غلام زيد) أو من ك (خاتم حديد) أو في ك (مكر الليل) وتسمى معنوية، لأنها للتعريف أو التخصيص، أو إضافة الوصف إلى معموله ك (بالغ الكعبة) و(معمور الدار) و(حسن الوجه) وتسمى لفظية لأنها لمجرد التخفيف.

الإضافة اللفظية التي تفيد التخفيف فقط من حيث النطق لا من حيث إفادة المعنى الذي يتضمنه الإضافة الحقيقية التي تفيد معنى الاختصاص أو الملك.<sup>٢٨</sup>

لما فرغ من ذكر المجرور بالحرف شرع في ذكر المجرور بالإضافة وقسمه إلى قسمين:  
١. أن لا يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولاً لها، ويخرج من ذلك ثلاث صور،  
فيما يلي:

(أ) أن ينتفي الأمران معا ك (غلام زيد).

<sup>٢٦</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٥٧.

<sup>٢٧</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٥٩ - ١٦٠.

<sup>28</sup>Mustafa Nuri, *Al-'Arabiyyah al-Muyassarah* (Cet.II; Alauddin Press University: Makassar, 2013), hlm. 312.

ب) أن يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف إليه معمولاً لتلك الصفة نحو: (كاتب القاضي) و (كاتب عيله).

ت) أن يكون المضاف إليه معمولاً للمضاف وليس المضاف صفة، نحو: (ضرب اللص).

وهذه الأنواع كلها تسمى الإضافة فيها إضافة معنوية، وذلك لأنها تفيد أمراً معنوياً، وهو التعريف إن كان المضاف إليه معرفة، نحو: (غلام زيد)، والتخصيص إن كان المضاف إليه نكرة، كـ (غلام امرأة).

٢. أن يكون المضاف صفة، والمضاف إليه معمولاً لتلك الصفة، ولهذا أيضاً ثلاث صور:

أ) إضافة اسم الفاعل نحو: (هذا ضارب زيد الآن أو غدا).

ب) وإضافة اسم المفعول نحو: (هذا معمور الدار الآن أو غدا).

ت) وإضافة المشبهة باسم الفاعل نحو: (هذا رجل حسن الوجه).

وتسمى إضافة لفظية، لأنها تفيد أمراً لفظياً وهو التخفيف، لا ترى أن قولك (ضارب زيد) أخف من قولك (ضارب زيدا)، وكذا الباقي، ولا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، ولهذا صح وصف (هديا) بـ (بالغ) مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى: (هديا بالغ الكعبة) [المائدة : ٩٥]، وصح مجيء (ثاني) حالا مع إضافة إلى المعرفة في قوله تعالى: (ثاني عطفه) [الحج : ٩].<sup>٢٩</sup>

<sup>٢٩</sup> أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، (الطبعة الأولى؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م)، ص. ٤١٩ - ٤٢٢.

من التعريف السابق الإضافة المعنوية هي ما احتوت على اللامية، والبيانية والظرفية والتشبيهية. وهي ما أفادت المضاف "تعريفاً"، إن كان المضاف إليه معرفة. و"تخصيصاً" إن كان المضاف إليه نكرة.<sup>٣٠</sup> والإضافة اللفظية هي ما احتوت على اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل. وهي ما لا تفيد المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، ولا يعتبر فيها تقدير حرف الجر، وإنما يكون الغرض فيها منها التخفيف في اللفظ.<sup>٣١</sup>

### الفصل الثالث : استعمال الإضافة في الجملة

من الأسماء العربية ما تتمتع بإضافة، كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام إلا (أيا) فهي تضاف. ومنها ما هو صالح للإضافة والإفراد (أي: عدم الإضافة)، كغلام وكتاب وحصان ونحوهما. ومنها ما هو واجب الإضافة فلا ينفك عنها. ما يلزم الإضافة من الأسماء : الإضافة إلى المفرد والإضافة إلى الجملة.

١. الأسماء التي تلزم الإضافة إلى المفرد، نوعان:

أ) ما لا يجوز قطعه عن الإضافة مطلقاً، وهو: "عند ولدي ولدن وبين ووسط، "هي ظرف" وشبه ومثيل ونظير وقاب وكلا وكلتا وسوى وغير وذو وذوات وذووا وذوات وأولوا وأولات وقصارى وحمادي وسبحان ومعاذ ووحد وسائر وأوتى وليك وسعديك وحنانيك ودواليك ولعمر و"هي غير ظروف".

<sup>٣٠</sup> كامل محمد عويضة، السهل في النحو والصرف (الجيزة: اطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٢ م)، ص. ٤٢٩.

<sup>٣١</sup> كامل محمد عويضة، السهل في النحو والصرف، ص. ٤٢٩.

ب) ما يجوز قطعه عن الإضافة "لفظاً" لا معنى، وهو: "أول ودون وفوق وتحت ويمين  
وشمال وأمام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء وقبل وبعد ومع" وهي  
ظروف "وكل وبعض وغير وجميع وحسب وأي" وهي غير ظروف".<sup>٣٢</sup>

٢. الأسماء التي تلزم الإضافة إلى الجملة

ما يلازم الإضافة إلى الجملة هو: (إذ وحيث وإذا ولما ومذ ومنذ).

فإذ وحيث: تضافان إلى الجمل الفعلية والاسمية، على تأويلها بالمصدر. نحو:  
"ذهب إذ جاء مُحمَّد"، و"ذهبت الطالبة إذ مُحمَّد جاء" وجلس الطالب حيث جلس أخوك"  
وجلس حيث صديقي جالس".<sup>٣٣</sup> أشار ابن مالك بقوله: (وما كإذ معنى كإذ) إلى أن  
ما كان مثل (إذ) - في كونه ظرفاً ماضياً غير محدود - يجوز إضافته إلى ما تضاف إليه  
(إذ) من (الجملة وهي) الجمل الاسمية والفعلية، وذلك نحو: (حين، ووقت، وزمان،  
ويوم) فتقول: جئتكَ حين جاء زيد، ووقت جاء عمرو، وزمان قدم بكر، ويوم خرج  
خالد) وكذلك تقول: (جئتكَ حين زيد قائم)، وكذلك الباقي.<sup>٣٤</sup>

وإذا ولما: تضافان إلى الجمل الفعلية خاصة، غير أن (لما يجب أن تكون الجملة

المضافة إليها ماضية، نحو: "إذا جاء عليٌّ أكرمته" و"لما جاء خالد أعطيته".

<sup>٣٢</sup> كامل مُحمَّد عويضة، السهل في النحو والصرف، ص. ٤٣١.

<sup>٣٣</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٧.

<sup>٣٤</sup> بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ص. ٥٧٠.

ومذ ومنذ: إن كانتا ظرفين؛ أضيفتا إلى الجمل الفعلية والاسمية، نحو: "ما رأيته  
 مذ سافر سعيد. وما اجتمعنا منذ سعيد مسافر". وإن كانتا حرفي جر، فما بعدهما اسم  
 مجرور بهما.<sup>٣٥</sup>

---

<sup>٣٥</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٦٧.

## الباب الثالث

### نظرة عامة عن سورة الملك

#### الفصل الأول : تسمية سورة الملك وفضلها

سورة الملك مكية، وآياتها ثلاثون آية، وشأنها شأن سائر السور المكية التي تعالج موضوع العقيدة في اصولها الكبرى، وهي نزلت بعد سورة الطور. وهي واقعة في اول الجزء التاسع والعشرين في القرآن الكريم، افتتحت هذه السورة بما يدل على إحاطة علم الله عز وجل وقهره وتصرفه في ملكه على ما سبق به قضاءه<sup>٣٦</sup>، كما يقال في اولها : ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. وختمت هذه السورة الكريمة بالإنذار والتحذير للمكذابين بدعوة الرسول من حلول العذاب بهم في الوقت الذي كانوا يتمنون فيه موت الرسول صلى الله عليه وسلم وهلاك المؤمنين<sup>٣٧</sup>، كما يقال : "قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِى اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِزُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ".

وتسمى سورة الملك سورة الواقية والمنجية، لأنها تقي قارئها وتنجيه من عذاب القبر والقيامة ، كما قال رسول صلى الله عليه وسلم : (هي المانعة هي المنجية من عذاب القبر)، أخرجه الترمذي.<sup>٣٨</sup>

فقد أخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : كنا نسميها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المانعة. وتسمى ايضا المجادلة، كما أخرجه الطبراني والحاكم وابن مردويه وعبد بن حميد في مسنده واللفظ له عن ابن عباس أنه قال لرجل : الا يدل على حديث

<sup>٣٦</sup> أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء التاسع والعشرون (الطبعة الثالثة؛ بيروت - لبنان : دار الفكر، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)، ص. ٢.

<sup>٣٧</sup> علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص. ٣٩٠.

<sup>٣٨</sup> علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص. ٣٩٠.



تفرح به ؟ قال : بلى اقرأ (تبارك الذى بيده الملك) وعلمها اهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك فإنها المنجية والمجادلة يوم القيامة عند ربها لقارئها وتطلب له ان تنجيه من عذاب النار وينجو بها صاحبها من عذاب القبر الخبر.<sup>٣٩</sup>

سميت سورة ﴿الملك﴾؛ لافتتاحها بتقديس وتعظيم الله نفسه الذي بيده الملك - ملك السماوات والأرض - وله وحده مطلق السلطان، والتصرف في الأكوان كيفما يشاء، يحيي ويميت، ويعز ويذل، ويغني ويفقر، ويعطي ويمنع. وتسمى السورة أيضا (الواقية) و (المنجية) لأنها تقي وتنجي من عذاب القبر، وتشفع لصاحبها كما سألين. وكان ابن عباس يسميها (المجادلة) لأنها تجادل عن قارئها في القبر.<sup>٤٠</sup>

أما فضائل سورة الملك فكثيرة، كما قد شرحت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. منها ما أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه وغيرهم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له" (تبارك الذى بيده الملك). ومنها ما جاء من حديث رواه الطبراني وابن مردويه بسند جيد عن ابن مسعود وآخر رواه عنه جماعة وصححه الحاكم : "من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب". ومنها ما أخرجه ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ (ألم تنزيل) السجدة و (تبارك الذى بيده الملك) كل ليلة لا يدعهما سفر ولا حضر.<sup>٤١</sup>

ومنها ما رواه الطبرني والحافظ الضياء المقدسي من طريق سلام بن مسكين عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "سورة في القرآن الكريم

<sup>٣٩</sup> شهاب الدين الألوسي البغدادي، روح المعاني (الطبعة الأولى؛ بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م)، ص. ٣.

<sup>٤٠</sup> وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد الخامس عشر، (الطبعة العاشرة؛ دمشق : دار الفكر، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م).

(م)، ص. ٥.

<sup>٤١</sup> شهاب الدين الألوسي البغدادي، روح المعاني، ص. ٣.

خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة (تبارك الذى بيده الملك)". ثم روى الترمذي ايضا من طريق ليث بن ابي سليم عن أبي الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ (ا لم تنزيل) و (تبارك الذى بيده الملك). وقال ليث عن طاوس : يفضلان كل سورة في القرآن الكريم بسبعين حسنة. وروى عنه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة عليه تفقه في مذهب ابي عبيد ابن خزيمة وخلق سواهم ساق بسنده من حديثه من فرات بن السائب عن الزهري عن انس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رجلا ممن قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله الا (تبارك) فلما وضع في حفرته اتاه الملك فثارت السورة في وجهه.<sup>٤٢</sup>

### الفصل الثاني : أسباب نزول سورة الملك

من المعروف أن لكل السورة التي أنزلها الله تعالى أسباب نزول معينة، فلدى سورة الملك أسباب النزول عند العلماء، قبل أن تبحث الباحثة عن أسباب النزول لسورة الملك أن يذكر تعريف أسباب النزول تسهيلا للقارئ فيما يفهمون أغراض آيات القرآن الكريم.

وسبب النزول هو ما نزلت الآية أو الآيات متحدثة عنه أو مبينة لحكمه أيام وقوعه. والمعنى أنه حادثة وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، أو سؤال وجه إليه، فنزلت الآية أو الآيات من الله تعالى ببيان ما يتصل بتلك الحادثة، أو بجواب هذا السؤال.<sup>٤٣</sup>

<sup>٤٢</sup> إسماعيل عماد الدين ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، الجزء الرابع (الطبعة الثانية؛ الرياض : دار عالم الكتب، ١٩٩٧ م)، ص. ٤٦٦.  
<sup>٤٣</sup> محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الأول (الطبعة الأولى؛ دار قتيبة: دون المكان، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م)، ص.

في كتاب المدخل لدراسة القرآن الكريم لمحمد بن مُجَدُّ أبو شُهبة، هو أوضح أن  
يقسم إلى القرآن الكريم من حيث سبب النزول وعدمه إلى القسمين :

١. ما نزل ابتداء من غير سبق سبب نزول خاص، وهو كثير في القرآن الكريم،  
وذلك مثل الآيات التي اشتملت على الأحكام والآداب، التي قصد بها  
ابتداء هداية الخلق وإرشادهم إلى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة.
٢. ما نزل مرتبطا بسبب من الأسباب الخاصة، وهو موضوع بحثنا الآن، وليس  
من قصدنا في هذا البحث استيعاب آيات القرآن، التينزات لأسباب خاصة  
وذكر أسبابها، إنما قصدنا ذكر مباحث كلية تعين على تفسير كتاب الله.<sup>٤٤</sup>  
أما فوائد معرفة أسباب النزول فما يأتي :

١. معرفة حكمة الله تعالى على التعيين، فيما شرعه بالتنزيل، وفي ذلك نفع  
للمؤمن وغير المؤمن.
٢. الاستعانة على فهم الآية ودفع الإشكال عنها.
٣. دفع توهم الحصر، عما يفيد بظاهرة الحصر.
٤. تخصيص الحكم بالسبب، عند من يرى أن العبرة بخصوص السبب لا يعموم  
اللفظ.
٥. معرفة أن سبب النزول غير خارج عن حكم الآية إذا ورد مخصص لها.
٦. معرفة من نزلت فيه الآية على التعيين، حتى لا يشتبه بغيره.
٧. تيسير الحفظ، وتسهيل الفهم، تثبيت الوحي، في ذهن كل من يسمع الآية  
إذا عرف سببها.<sup>٤٥</sup>

<sup>٤٤</sup> مُجَدُّ بن مُجَدُّ أبو شُهبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم (الطبعة الأولى؛ مكتبة السنة: القاهرة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، ص. ١٢٢.

<sup>٤٥</sup> مُجَدُّ عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الأول، ص. ١٤٦-١٥٢.

بعد تعريف معنى سبب النزول وفوائده فتبحث الباحثة عن أسباب نزول سورة الملك. قوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ...﴾ الآية: [١٣]، قال ابن عباس: نزلت في المشركين كانوا ينالون من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخبره جبريل عليه السلام بما قالو فيه ونالوا منه، فيقول بعضهم لبعض: أسرّوا قولكم لئلا يسمع إله محمد.<sup>٤٦</sup> المناسبة:

بعد وعيد الكفار بعذاب النار، ذكر الله تعالى للمقابلة وعد المؤمنين بالمغفرة والأجر الكبير، ثم عاد إلى تهديد الكافرين والناس جميعاً بأنه عليم بكل ما يصدر عنهم في السر والعلن، وأقام الدليل على ذلك بأنه هو الخالق والقادر الذي ذلل الأرض للعالم، وأذن لهم بالانتفاع بما فيها من خيرات وكنوز ظاهرة وباطنة كالزروع والثمار والمعادن.<sup>٤٧</sup>

### الفصل الثالث : مناسبتها لما قبلها وما بعدها

إن سورة الملك تناسب بسورة قبلها وهي سورة التحريم وسورة ما بعدها وهي سورة القلم، كما رأت الباحثة ما قبلها وما بعدها أن سورة الملك لها علاقة وتأثرة متبادلة بين هاتين سورتين ولذلك تريد أن تقدم المناسبة بينهما، وهما :

#### ١. مناسبتها لما قبلها

هي مكية، وآيتها ثلاثون، نزلت بعد سورة الطور. ومناسبتها لما قبلها، أنه لما ضرب مثلاً للكفار بتينك المرأتين اللتين قد لهما الشقاء وإن كانتا تحت عبدين صالحين. ومثلاً للمؤمنين بأسية ومريم وقد كتب لهما السعادة وإن كان أكثر قومهما كفاراً. افتتح

<sup>٤٦</sup> علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب النزول (الطبعة الثالثة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١ م)، ص. ٢٩٣.

<sup>٤٧</sup> وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد الخامس عشر، ص. ٢١.

هذه السورة بما يدل على إحاطة علمه عز وجل وقهره و تصرفه في ملكه على ما سبق به قضائه. سورة الملك هي مكية نزلت بعد سورة الطور وآيتها ثلاثون.

وجه تعلق هذه السورة بما قبلها من وجهين :

١. وجه عام : وهو أن هذه السورة تؤكد مضمون السورة السابقة في جملتها، فالسورة المتقدمة تبين مدى قدرة الله وهيمنته وتأييده لرسوله مُحَمَّد صَلَّى الله عليه وسلّم في مواجهة احتمال ظهور تأمر امرأتين ضعيفتين من نسائه عليه، وهذه السورة توضح بصيغة عامة أن بيد الله ملك السموات والأرض ومن فيهن، وأنه القدير على كل شيء.

٢. وجه خاص : وهو أنه تعالى ذكر في أواخر (التحريم) مثالين فريدين متمثلين بامرأتي نوح ولوط للكافرين، وبامرأة فرعون المؤمنة، ومريم العذراء البتول للمؤمنين، وهذه السورة تدل على إحاطة علم الله تعالى وتديبره، وإظهاره في خلقه ما يشاء من العجائب والغرائب، فإن كفر امرأتي نوح ولوط لم يمنع اتصالهما بنبيين كريمين، وإيمان امرأة فرعون، لم يضر بها اتصالها بفرعون الطاغية الجبار العنيد، كما لم يزعزع إيمان مريم حملها غير المعهود بعيسى عليه السلام.<sup>٤٨</sup>

٢. مناسبتها لما بعدها

قال أحمد مصطفى المراغي في كتابه، تفسير المراغي إن بين سورة التحريم وسورة القلم تناسب بعضها بعضاً، منها :

١. أنه ذكر في آخر (الملك) تهديد المشركين بتغيير الأرض. وذكر هنا ما هو كالدليل على ذلك وهو ثمر الستان الذي طاف عليه طائف فأهلكه وأهلك أهله وهم نائمون.

<sup>٤٨</sup> وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد الخامس عشر، ص. ٥.

٢. أنه ذكر فيما قبل أحوال السعداء والإشقياء، وذكر قدرته الباهرة وعلمه الواسع. وأنه لو شاء لخسف بهم الأرض أو أرسل عليهم حاصبا، وكان ما أخبر به هو ما أوحى به إلى رسوله. وكان المشركون ينسبون في ذلك مرة إلى الشعر وأخرى إلى السحر وثالثة إلى الجنون - فبرأه الله في هذه السورة مما نسبوه إليه، واعظم أجره على صبره على أذاهم واثنى على خلقه.<sup>٤٩</sup>

### الفصل الرابع : مضمونها

سورة الملك من السور المكية، وشأنها شأن سائر السور المكية التي تعالج موضوع العقيدة في اصولها الكبرى، وقد تناولت هذه السورة اهدافا رئيسية ثلاثة في مضمونها، وهي كما يلي :

الأول : إثبات عظمة الله وقدرته على الإحياء والإماتة.

الثاني : إقامة الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.

الثالث : بيان عاقبة المكذبين الجاحدين للبعث والنشور.<sup>٥٠</sup>

ابتدأت هذه السورة الكريمة بتوضيح الهدف الأول، وهو إثبات عظمة الله وقدرته على الإحياء والإماتة. فذكرت هذه السورة أن الله جل وعلا بيده الملك والسلطان، وهو المهيمن على الأكوان الذي تخضع لعظمته الرقاب وتعنو له الجباه، وهو المتصرف في الكائنات بالخلق والإيجاد والإحياء والإماتة، فذكرت هذه السورة في اولها بقول الله تعالى :

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.<sup>٥١</sup>

<sup>٤٩</sup> أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد العشر، ص. ٣١٢.

<sup>٥٠</sup> علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص. ٣٩٠.

<sup>٥١</sup> القرآن، الملك (١)

ثم تحدثت عن خلق السموات السبع، وما زين الله به السماء الدنيا من الكواكب الساطعة والنجوم الالامعة. كلها أدلة على قدرة الله ووحدانيته، وهي مضمون هذه السورة الثاني، كما قد ذكرته بقوله تعالى : ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾.<sup>٥٢</sup>

أما الهدف الثالث من مضمون هذه السورة فقد تناولت الحديث عن المجرمين بشيء من الإسهاب، وهم يرون جهنم تتلظى وتكاد تنقطع من شدة الغضب والغليظ على أعداء الله، وقارنت بين مال الكافرين والمؤمنين على طريقة القرآن في الجمع بين الترهيب والترغيب كما قد ذكرته بقوله تعالى : ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ﴾.<sup>٥٣</sup>

وبعد أن ساقبت بعض الأدلة والشواهد على عظمة الله وقدرته، حذرت من عذابه وسخطه أن يحل بأولئك الكفرة الجاحدين، كما يذكر فيها : ﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ...الآيات﴾.<sup>٥٤</sup>

وختمت هذه السورة بالإنذار والتحذير للمكذبين بدعوة الرسول، من حلول العذاب بهم في الوقت الذي كانوا يتمنون فيه موت الرسول صلى الله عليه وسلم وهلاك المؤمنين، كما قد قاله الله تعالى : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.<sup>٥٥</sup>

<sup>٥٢</sup>القرآن، الملك (٣)

<sup>٥٣</sup>القرآن، الملك (٧)

<sup>٥٤</sup>القرآن، الملك (١٦)

<sup>٥٥</sup>القرآن، الملك (٢٨)

## الباب الرابع

### تحليل الإضافة في سورة الملك

#### الفصل الأول : أنواع الإضافة وأحكامها في سورة الملك

قد بحثت الكاتبة عما كانت للإضافة أنواع وأحكام في الباب الثاني من هذه الرسالة، إن العلماء اختلفوا من قسم أنواعها، ومنهم من يقسمها إلى الإضافة اللامية والبيانة والظرفية والتشبيهية ومنهم من يقسمها إلى الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية. أما أحكام الإضافة تظهر ما يعرب يحسب موقعها في الجملة ولذلك تركز في أنواع الإضافة على الإضافة المعنوية مع أحكام الإضافة في سورة الملك.

نظرا لكثير من الإضافة المعنوية في سورة الملك الباحثة بذلت جهد أن تحددتها في هذه السورة، فيما يلي:

(١) تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)

يد : مضاف

الهاء. : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لأنه مضاف إليه

يده على تقدير "اللام" وتفيد الملك أو الاختصاص

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ

الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣)

خلق : مضاف

الرحمن : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره



خلق الرحمن على تقدير "اللام" وتفيد الملك او الإختصاص

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٣) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ

عَذَابَ السَّعِيرِ (٥)

عذاب : مضاف

السعير : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره لأنه الاسم المفرد

عذاب السعير على تقدير "في" بمعنى الظرفية

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٤) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٦)

(أ) رب : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ربهم على تقدير "اللام" وتفيد الملك او الإختصاص

(ب) عذاب : مضاف

جهنم : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة نيابة عن

الكسرة لأنه ممنوع من الصرف

عذاب جهنم على تقدير "في" بمعنى الظرفية

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٥) تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨)

خزنة : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

خزنتها على تقدير "في" بمعنى الظرفية

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٦) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠)

أصحاب : مضاف

السعير : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره

أصحاب السعير على تقدير "في" بمعنى الظرفية

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٧) فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١)

أ ( ذنب : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ذنبهم على تقدير "اللام" وتفيد الملك أو الاختصاص

ب ( أصحاب : مضاف

السعير : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره

أصحاب السعير على تقدير "في" بمعنى الظرفية

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٨) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢)

رب : مضاف

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

رهم على تقدير "اللام" وتفيد الملك او الإختصاص

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(٩) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣)

(أ) قول : مضاف

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

قولكم على تقدير "اللام" وتفيد الملك او الإختصاص

(ب) ذات : مضاف

الصدور : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره

ذات الصدور على تقدير "في" بمعنى الظرفية

أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٠) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ

النُّشُورُ (١٥)

(أ) مناكب : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

مناكبها على تقدير "اللام" وتفيد الملك او الإختصاص

(ب) رزق : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لأنه مضاف إليه

رزقه على تقدير "اللام" وتفيد الملك او الإختصاص

### أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١١) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)

رزق : مضاف

هاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر لأنه مضاف إليه

رزقه على تقدير "اللام" وتفيد الملك او الإختصاص

### أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٢) أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢٢)

وجه : مضاف

الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لأنه مضاف إليه

وجهه على تقدير "اللام" وتفيد الملك او الإختصاص

### أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٣) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (٢٧)

وجوه : مضاف

الذين : اسم الإشارة مبني على الفتح في محل جر لأنه مضاف إليه

وجوه الذين على تقدير "اللام" وتفيد الملك او الإختصاص

### أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

(١٤) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (٣٠)

ماء : مضاف

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لأنه مضاف إليه

ماءكم على تقدير "من" بمعنى البيانية

### أنواع الإضافة : الإضافة المعنوية

## الفصل الثاني : استعمالها في سورة الملك

من المقصود أن استعمال الإضافة في هذه السورة عند الباحثة هو ما يلزم الإضافة ومنها ما يلزم الإضافة إلى المفرد وما يلزمها إلى الجملة كما قدمتهما في الباب الثاني، ولذلك الباحثة قد كان تركز عليهما لدراسة آيات احتوت في سورة الملك على الإضافة إلى المفرد وعلى الإضافة إلى الجملة.

نظرا لكثير مما يلزم الإضافة إلى الجملة ففي هذا الفصل الباحثة تحاول تحديدهما في هذه السورة، فيما يلي:

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)	
الآية	استعمال الإضافة
كل شيء	الإضافة إلى المفرد

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢)	
الآية	استعمال الإضافة
أيكم	الإضافة إلى المفرد

إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (٧)	
الآية	استعمال الإضافة
إذا ألقوا	الإضافة إلى الجملة

وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (١٨)	
الآية	استعمال الإضافة
قبلهم	الإضافة إلى المفرد

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)	
الآية	استعمال الإضافة
فوقهم كل شيء	الإضافة إلى المفرد

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي

غُرُورٍ (٢٠)

الآية	استعمال الإضافة
دون الرحمن	الإضافة إلى المفرد

قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (٢٦)

الآية	استعمال الإضافة
عند الله	الإضافة إلى المفرد

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ

(٢٧)

الآية	استعمال الإضافة
لما رأوه	الإضافة إلى الجملة

## الباب الخامس

### خاتمة

### الفصل الأول : الخلاصة

بعد أن قامت الباحثة بالبحث عن سورة الملك بما تحتوي عليه من الإضافة بحثاً موجزاً، ففي هذا الصدد يعود هذا الباب الخامس أن يقدم الخلاصة من الدراسة السابقة، فيما يأتي :

١. أنواع الإضافة في سورة الملك كثيرة من الإضافة المعنوية. والإضافة المعنوية عددها فيها ثمانية عشر نوعاً، وأحكام الإضافة في سورة الملك تجريد التنوين وتجريد النون في المثني وتجريد الألف واللام في المضاف، والأحكام الثلاثة غلبت على الإضافة فيها.

٢. المراد باستعمال الإضافة هنا في سورة الملك هو الإضافة إلى المفرد والإضافة إلى الجملة. فالإضافة إلى المفرد أكثر من الإضافة إلى الجملة، وعددهما تسع استعمال الإضافة إليه وإليها. والإضافة إليه سبع إضافات والإضافة إليها إضافتان اثنتان. فأما كلمة الإضافة التي تستخدم فيها ست كلمات من كل وأي وقبل وفوق ودون وعند. و أما كلمة الإضافة إليها التي تستخدم فيها كلمتان من إذا ولما.



## الفصل الثاني : الاقتراحات

وبعد القيام بالبحث عن الخلاصة الموجزة للدراسة السابقة وصلت الباحثة إلى الاقتراحات لأن تكون الرسالة نافعة وهذه الاقتراحات سوف يستفيد منها الجميع، كما يلي:

١. تـرجو الباحثة من المدرسين والمدرسات أن يبذلوا جهدهم في الحفاظ على

العلوم العربية وخاصة ما يتعلق بعلم النحو.

٢. يجب على الطلاب بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية أن يتعلموا

العلوم العربية وبخاصة ما يتعلق بعلم النحو.

٣. تـرجو الباحثة من جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر أنهم

يزيدون الكتب التي تتعلق بالعلوم العربية من العلم النحوي أو العلم الصرفي

أو العلم البلاغي ليسهل على الطلاب أن يكتبوا الرسالة المتعلقة بالعلوم

العربية ولا سيما علم النحو.

## المراجع

- ابن كثير، إسماعيل عماد الدين. تفسير القرآن الكريم. الطبعة الثانية؛ الرياض : دار عالم الكتب، ١٩٩٧ م.
- أبو شهبه، مُحمَّد بن مُحمَّد. المدخل لدراسة القرآن الكريم. الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- الألوسي البغدادي، شهاب الدين. روح المعاني. الطبعة الأولى؛ بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م.
- الأنصاري، جمال الدين بن هشام. أبو مُحمَّد عبد الله. قطر الندى وبل الصدى. الطبعة الأولى؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- درويش، محيي الدين. إعراب القرآن الكريم وبيانه. الطبعة الثالثة؛ سورية: دار الإرشاد للشئون الجامعية، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- الزحيلي، وهبة. التفسير المنبر في العقيدة والشرعية والمنهج. الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.
- الزرقاني، مُحمَّد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن. الجزء الأول، الطبعة الأولى؛ دار قتيبة، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.
- الصابوني، مُحمَّد علي. صفوة التفاسير. المجلد الثالث، الطبعة الثانية؛ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ضيف، شوقي. المدارس النحوية. الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف، دون السنة.

ضيف، شوقي. المعجم الوسيط، مصر: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.

عبد الغنى، أيمن أمين. الكافي في شرح الآجرومية. القاهرة: دار التوفيقية للتراث، دون السنة.

عبد الله ابن عقيل، بهاء الدين. شرح ابن عقيل. الطبعة العشرون؛ دار التراث: القاهرة، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

عبد جمال الدين، مُحمَّد. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. القاهرة: دار الطلائع، دون السنة.

عويضه، كامل مُحمَّد مُحمَّد. السهل في النحو والصرف. الجيزة: اطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٢ م.

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. الطبعة الثالثة عشرة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م.

القرآن الكريم

مُحمَّد ابن مالك، بدر الدين. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك. الطبعة الثانية؛ لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٥ م.

المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي. الطبعة الثالثة؛ بيروت - لبنان : دار الفكر، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

المقطري، مُحمَّد الصغير بن قائد بن أحمد العبادلي. الحلل الذهبية على التحفة السنية. الطبعة الثالثة؛ القاهرة: دار المستقبل، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

المكي، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوى. شرح كتاب الحدود في النحو. دون المكان:

دون المطبع، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

المكي، محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي. تدريب الطلاب في قواعد الإعراب.

القاهرة: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢ م.

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة.

النيسابوري، علي بن أحمد الواحدي. أسباب النزول. الطبعة الثالثة؛ بيروت: دار الكتب

العلمية، ٢٠١١ م.

الهاشمي، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م.

الهرمي، عمر بن عيسى بن إسماعيل. المحرر في النحو. الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار

السلام، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

هؤنرسي، أبو حيان. التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل. الجزء الثاني عشر،

دمشق: دار القلم، دون السنة.

Nuri, Mustafa. *Al-‘Arabiyyah al-Muyassarah*. Cet.II; Alauddin Press University: Makassar, 2013.